تجول بها موج السراب كأنها قذى غرق يضحي به الماء طافيا

خليلي لولا ان تطيباي الهوى لقلت شمعا من سكينة دا عبا

ثقا فاسمعا صوت المنادي فانه قريب وما داني الهوى دانيا

فجئت من شاء تكلف موهنا مرانا على ذي حاجة متراخيا

ويا ربع العذال الا ان اعلنا الهوى وان اخفى الوجد الذي بي خافيا

واي المغرور اهلك بالمنى لياليّ ارجوا ان مالك ما ليا

وقايلة والدمع يحدو كحلها ابعد جرير تكرمون المواليا فانلم تكن في العود حلقهم وتحاسنا بينا بها وحوا ومواليا

باي نجاد يحمل السيف بعد ما قطعت الهوى من محمل كان باقيا واهل رجال الحي غم عليم فالكهم من مقام ولا لبا

باي سنان تطعن القوم بعد ما نزعت سنانا من قنا لك ماضيا

الا لا تخافي نبوتي في ملمة وخافي المنايا ان تفوتك باقيا

فقد كنت نارا يصطليها عدوكم وحرزا لما الجاتم من ورائيا

وباسط خير منكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماليا

واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارض داري انتقاليا

جري الجنان لا اهال من الردى اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

ولست بسيفي في العظام بقية والسيف اشوى وقعة من لسانيا

وقوله

شكتك العواذل اذ ضحى هجان اللون كالفرد اللياح

تعز على الطريق بمنكبيه كما ابترك الخليع على القداح

تعرض ام حرزة ثم قالت رأيت الوردين ذوي لقاح

تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح

ساشكر ان رددت الي ريشي وانبت القوادم في جناحي

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

لكم شم الجبال من الرواسي واعظم سيل معتلج البطاح

فقد وجدوا الخليفة هبرزيا الف العيص ليس من النواحي

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

نزاي

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراض من الصحاح

وقوله من قصيدة يمدح عبد الملك ويهجو الاخطل

ان كان طبكم الدلال فانه حسن دلالك يا اميم جميل

وكان ليلى من تذكري الهوى ليل باطول ليلة موصول

يكفيك اذ سرت الهموم فلم تنم قلص لواقح كالقسي وحول

يخرجن من السنر العتيق بها فوق الحجائب شدقم وجديل

عرف كواهلها الغرائك بعد ما لحق الثميل فما لهن ثميل

مثل القسائح النقاف متونه فاهن فيه لدونة وذبول

تنجو اذا علم الفلاة زانته في الال تغمر مرة وتطول

واذا انقلمن سا الطلال تشعث وحض النعام وفي النسوغ نضول

من كل صادقة النجاء كانها فردا افعده الرماع حفول

كم قد قطعن اليك من متماحل حفن البعوج ما به تعليل

ناي المناهل طامس اعلامه متشاجر به كادحول

منها في هجو الاخطل وقومه تغلب

ان الخلافة والنبوة والهدى دعم لتغلب في الحروب طويل

منع الاخطل ان يسامي قومنا شرب الخبيث وغارب مجزول

كذب الاخطل بالنبوة تغلب جاي الديار وما تبار حليل

اذ ظل يحسب كل شخص فارسا ويرى نعامة ظله فيجول

تصب بحاجبه الرحوب نيا وكم قص الريال وما لهن دبول

وكان عاقبة النسور عليهم حج باشعل ذا الحجاز نزول

قل للاخطل لا عوز لك الحنت في الوالدات ولا ابوك فحل

نفرت خطال عن الفعال وطالما غالت اباك عن المكارم غول دخول

حط الاخطل من لميسة الرني في الراس لاسعد الفراس

وقوله

لو كنت حين غزوت بين بيوتنا لسمعت من صوت الحديد صلصلا